



## الإطار العام

# ندوة (( التنمية الحضرية ... بين النظرية والتجارب العملية )) مراكش / المملكة المغربية ٢٤-٢٦ مايو ٢٠١٠م

### أولاً : مقدمة:

تواجه المدن عامة ومنها المدن العربية تحديات رئيسة تتمثل في الزيادة السكانية الكبيرة وما تؤدي إليه من زيادة في الطلب على السكن والاحتياجات الملحة للخدمات العامة والبيئة السليمة وفرص العمل . وقد حاولت إدارات المدن مواجهة الأوضاع المستجدة من خلال خطط تطويرية وتنموية غير متكاملة مع بعضها ، إلا أن معدل الزيادات السكانية والنمو العمراني في كثير من المدن العربية وخاصة العواصم قد فاق - في كثير من الأحيان - توقعات هذه الخطط ، علاوة على عدم التنسيق وتكامل الجهود بين الأطراف المختلفة .. وحد ذلك من إمكانية هذه المدن في وضع السياسات والتوجهات المستقبلية لزيادة سعتها الإسكانية وتطوير المرافق والخدمات وحركة الاستثمار .

ولتلافي مثل هذه السلبيات حرصت الندوة على طرح ومناقشة المشاكل والتحديات التي تواجه الأجهزة المحلية والبلديات واقتراح الحلول والاستفادة من التجارب الدولية والإقليمية والمحلية الناجحة .

### ثانياً : أهمية الموضوع :

تأتي أهمية هذه الندوة انطلاقاً من ضرورة التعرف على طبيعة المشاكل والتحديات التي تواجه التنمية الحضرية بالمدن العربية وأساليب معالجتها . وكذلك التعرف على أساليب وخطط التطوير ، والتجارب الناجحة .

### ثالثاً : الأهداف :

تهدف الندوة بشكل عام إلى تبادل الخبرات والوقوف على التطورات العلمية في مجال التخطيط الحضري بمستوياته المختلفة ومدى الاستفادة من معطيات التقنية الحديثة . ويمكن تحديد الأهداف المباشرة فيما يلي :

\* التأكيد على أهمية إتباع نهج إستراتيجيات التنمية الحضرية المتكاملة .

- \* استعراض النماذج النظرية المعاصرة في إستراتيجيات التنمية الحضرية .
- \* تبادل الخبرات التي تستخدمها المدن في إعداد خطط التنمية الحضرية وكذلك الدروس المستفادة.
- \* تقييم ممارسات تجارب المدن التنموية وتحديد أوجه النجاح والقصور وإمكانات معالجتها .

## رابعاً : محاور الندوة :

### ١- قطاع الإسكان:

المقصود هنا الإسكان بنطاقه الواسع، والذي يشمل كل المكونات التي تتداخل وتتكامل مع بعضها البعض، حيث تكون المحصلة النهائية توفير سكن يلبي حاجيات الإنسان الاجتماعية والثقافية والبيولوجية والاقتصادية والبيئية والإنسانية والترفيهية والجمالية.

### ٢- قطاع النقل:

أدى اختراع السيارة في القرن التاسع عشر إلى إحداث تغيير جذري في تخطيط المناطق الحضرية، وتنازلت الاختراعات مع تقدم العلم والتكنولوجيا فظهرت إلى الوجود أنماط جديدة للنقل مثل قطارات الأنفاق والتزام لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الركاب، وكان النقل الجماعي. وما زالت العبقرية الإنسانية تصبو إلى مزيد من الاختراعات في مجال النقل. وحتى يتسنى لأنماط النقل هذه أن تعمل بكفاءة عالية حسب حاجة الإنسان فقد بنيت أنفاق القاطرات ومُدت قضبان التزام وشيدت الطرق بتدرج هرمي حسب كثافة السكان. كما روعي في كل ذلك النواحي البيئية وسلامة الركاب.

### ٣- قطاع المرافق العامة:

تشكل عصب الحياة لأي مجتمع حضري وهي ضرورة لتسيير حياته اليومية، وبعدها أو انقطاعها لفترة بسيطة تربك حياة الناس. ويشمل ذلك توصيلات الكهرباء، الماء، الصرف الصحي، الاتصالات كالتلفونات والإنترنت والخدمات الاجتماعية، إلخ.

### ٤- قطاع البيئة:

الإنسان بطبيعته مخلوق مستهلك للمواد خاصة العضوية منها ، بكميات كبيرة والفضلات التي يخلفها مجتمع صغير لا يتعدى عدة آلاف، تقدر بالآلاف الأطنان يومياً. وإذا لم يتم التخلص منها

تتسبب في كوارث صحية. وعلى صعيد آخر ولموازنة أو تقليل المفعول السلبي لتلك المواد العضوية والمواد الصلبة التي تُشيد منها المباني، أقام الإنسان الحدائق العامة وزرع الأشجار على طول الطرقات وبين المباني لتقيه من الإفرازات الضارة التي تولدها الحياة بالمدن وفي نفس الوقت تعمل كرئة تمتص تلك السموم، وتقلل من آثارها السلبية ؛ كما سن التشريعات واللوائح التي تحافظ على حقوق الأطفال والمعاقين والعائلات في الوصول لهذه المناطق بسهولة ويسر.

ويدخل في ذلك أنثاآت الطرق والأماكن العامة والمحلات المخصصة للدعاية والترويج خاصة التي تستخدم فيها التكنولوجيا الضوئية.

#### ٥ - قطاع المحافظة على التراث:

يشتهر كثير من المدن العربية بتراث عمراني ومعماري يمتد لآلاف السنين، وقد أدى عامل الزمن والمناخ الجاف والإهمال إلى اندثار كثير من هذا التراث القيم.

وقد حان الوقت للمحافظة على تلك المناطق الأثرية داخل المدن، وذلك من خلال تحديثها عمرانياً ومعماريّاً، وبث الروح فيها من جديد، وجعلها مناطق جذب للسياح، اقتصادياً، اجتماعياً، سياحياً ومن أجل الترفيه.

#### خامساً : الزيارات الميدانية :

تضمين البرنامج زيارات ميدانية لمشروعات التنمية على المستويات : الوطني والإقليمي والمحلي .

#### سادساً : المعرض المصاحب للندوة :

إقامة معرض مصاحب للندوة لعرض إستراتيجيات وخطط التنمية الوطنية والإقليمية والمحلية .

#### سابعاً : المستفيدون من الندوة :

المختصون والمهتمون بقضايا التنمية الحضرية من الإداريين والمهندسين والفضيين ومسئولو التخطيط العمراني والخدمات والمرافق .

#### ثامناً : المشاركون في تقديم البحوث وأوراق العمل :

يشارك في تقديم المادة العلمية وإدارة جلسات النقاش أخصائيون في مجال التنمية الحضرية من الجامعات والجهات الحكومية والبلديات والمنظمات الدولية المتخصصة والقطاع الخاص .

## تاسعاً : أسلوب تنفيذ الندوة :

- متحدثون رئيسيون .
- محاضرات وأوراق عمل .
- حلقات نقاش يشارك فيها المختصون والمسئولون إلى جانب الحضور .

## عاشراً : لغة الندوة :

اللغة العربية أساس برنامج الندوة مع توافر الترجمة للبحوث والأوراق المقدمة بغير اللغة العربية .

## حادي عشر : مكان وتاريخ انعقاد الندوة :

- تعقد الندوة بقصر المؤتمرات بمدينة مراكش - شارع محمد السادس / المغرب  
هاتف : +٢١٢٥٢٤٣٣٩١٠ فاكس : +٢١٢٥٢٤٣٣٩١٠
- تعقد الندوة خلال الفترة : ٢٤-٢٦ مايو ٢٠١٠م

## ثاني عشر : المنظمون :

- ١- مديرية تكوين الأطر الإدارية والتقنية - المديرية العامة للجماعات المحلية - وزارة الداخلية المغربية .
- ٢- المعهد العربي لإنماء المدن ( منظمة المدن العربية ) .

## ثالث عشر : السفر والإقامة والتأشيرات :

- يتحمل المشارك بالحضور أو جهة عمله تكاليف السفر والإقامة والإعاشة .
- على المشاركين الذين يتطلب حضورهم الحصول على تأشيرة دخول التنسيق والاتصال في وقت مبكر مع الجهات المعنية في مديريةية الأطر الإدارية والتقنية بوزارة الداخلية المغربية .

## رابع عشر : التسجيل :

يتم التسجيل للمشاركة بتعبئة استمارة التسجيل .

خامس عشر : المراسلات :

\* ترسل جميع المراسلات على العنوان التالي :

- المعهد العربي لإنماء المدن :

ص.ب : ٦٨٩٢ الرياض : ١١٤٥٢ المملكة العربية السعودية  
هاتف : ٠٠٩٦٦١٤٨٠٢٥٥٥ تحويله فاكس : ٠٠٩٦٦١/٤٨٠٢٦٦٦

بريد الكتروني : [audievents@araburban.org](mailto:audievents@araburban.org)

موقع المعهد : [www.araburban.org](http://www.araburban.org)

\* جهة التنسيق :

الأستاذ / وداعة الله عبد الله حمراوي

هاتف : ٠٠٩٦٦١/٤٨٢١٨٦٧ تحويله ١٢٠

فاكس : ٠٠٩٦٦١/٤٨٠٢٦٦٦

جوال : ٠٠٩٦٦٥٦٩٥٤١٩٤٥

بريد الكتروني : [whamarawi@araburban.org](mailto:whamarawi@araburban.org)

\* مديرية تكوين الأطر الإدارية والتقنية - المديرية العامة للجماعات المحلية - وزارة

الداخلية / الرباط / المملكة المغربية

- جهة التنسيق :

السيد / سعيد الزداني - متصرف بمديرية تكوين الأطر الإدارية والتقنية

الهاتف الثابت : ٠٠٢١٢٥٣٧٢٨٦٢٩٥

الهاتف المحمول : ٠٠٢١٢٦٧٠٢٨٦٠٤٥

البريد الالكتروني : [sezzidani@interieur.gov.ma](mailto:sezzidani@interieur.gov.ma)